عند التوكيل لا تصح الوكالة وحينئذ فلو وكل بيعه صفقة لا يعتق فباعه بعد بلوغه لم يصح خلافا لهما فان شرطت الوكالة في عقد الرهن لم ينعزل بعزله ولا بموت الراهن ولا المرتهن للزوم بلزوم العقد في تحاقه الوكالة المجردة من وجوه احدها هذا والثاني ان الوكيل هنا يجبر على البيع عند الامتناع وكذا لو شرطت بعد الرهن في الاصح بخلاف ما خلافا لظاهر الرواية وان صحبها قاضيخان وغيره على ما نقله القهستاني عن غير واحد والثالث انه يملك بيع الولد والارش والزيادة اذا تشبه بخلاف الوكالة المجردة والثالث انه يملك بيع الولد والارش والزيادة اذا باع بخلاف جنسه الدين كان له ان يسلمه الى جنسه اي الدين بخلاف الوكالة المجردة والخامس اذا كان عبدا وقتله عبد خطأ فدفع به بجناية كان له بيعه بخلاف المجردة متصلا بالحبس وله بيعه في غيبة ورثته اي ورثة الراهن كما كان له حال حياته البيع بغير حضرته اي حضرة الراهن وتبطل الوكالة بموت الوكيل مطلقا وعن الثاني ان وصيه يخلفه لكنه خلاف جواب الاصل ولو اوصى الى اخر ببيعه لم يصح الا اذا كان مشروطا له ذلك في الوكالة ولا يبرأ الراهن ولا المرتهن ببيعه بغير حضرة في الاخر فان حل الاجل وغاب الراهن اجبر الوكيل على بيعه كما هو الحكم في الوكيل بالخصومة اذا غاب موكله وابا ها فانه يجبر عليها بان يحبسه ايا ما لبيع فان لم يبع بعد ذلك باع القاضي وفاقا للضد فان باعه العدل فالثمن رهن كالثمن فيما لك لهلكه كهلكه فان ادى فيه بعد بيعه المرتهن فاستحق الرهن وضمن فانه كان البيع هالكا في يد المشتري فضمن المستحق الراهن ان شاء انه غاصبه وصح البيع والقبض لتملكه بضمانه او ضمن العدل ان شاء انه باع ملك غيره وصح البيع ايضا لان العدل نائب الراهن وصحا الضمان او ضمن المرتهن ثمنه الذي اداه اليه وهو اي الثمن لهما اي العدل لانه بدل هلكه ويرجع المرتهن على راهنه بدينه وزوائده بطلان قبضه وان كان الراهن قابضا فيما في يد مشتريه اذا استحق من مشتريه ويرجع هو اي المشتري على العدل بثمنه لانه العاقد ثم يرجع هو اي العدل على الراهن بما ادى لبنه واذا رجع عليه

صح القبض للمرتهن اول رجع العدل على المرتهن بثمنه ثم رجع هو اي المرتهن على الراهن بما ادى بدينه زاد هنا في الدرر والوقاية وان شرطت الوكالة بعد الرهن رجع العدل على الراهن فقط سواء قبض المرتهن ثمنه او لا فان هلك الرهن عند المرتهن فاستحق الرهن ومن الراهن قيمته التي ضمنها للمرتهن وبديه لانتقاض قبضه فرع في الولوالجية ذهبت عين دابة المرتهن بسقط ربع الدين ويسجع انتهى

باب التصرف في الرهن والجناية عليه

اي الرهن على غيره توقف بيع الراهن رهنه على اجازة المرتهن او قضاء دينه فان وجد احدهما نفذ وصار كفكه رهنا في صورة الاجازة وان لم يجز المرتهن البيع ونسخ بيعه لا ينفسخ بفسخه في الاصح وان ابى موقوفا فالمشتري بالخيار ان شاء صبر الى فكاك الراهن او فسخ العاقد الى القاضي لينفسخ البيع وهذا الشراء والبيع انه رهن ابن كان والد باعه الراهن من رجل ثم باعه الراهن ايضا من رجل اخر قبل ان يجيز المرتهن البيع فاتى الثاني فوقف البيع على اجازته اما الموقوف لا يملك تعلق الثاني فلها اجاز لزم ذلك وبطل الاخر ولو باعه الراهن ثم اجره او رهنه او وهبه من غيره فاجاز المرتهن الاجارة او الرهن او الهبة جاز البيع الاول لحصول النفع بتحصيل حقه للثمن على ما تقدم في محله ويرد على غيده من العقود المذكورة اذا لا منفعة للمرتهن فيها فكانت اجازته استاطلحقه فزال المانع فينفذ البيع وفي الاشباه باع الراهن من زيد ثم باعه من المرتهن انفسخ الاول وصح اعتاقه وتدبيره واستيلاده اي نفذ اعتاق الراهن رهنه فان غنيا وكان دينه اي المرتهن حالا اخذ المرتهن دينه وان موجلا اخذ قيمته للمرتهن تبدلا الى زمان حلوله فان حل استوفى حقه لو من جنسه ورد الفضل وان كان الراهن معسرا فعلى المرتهن سعي الصبر في الاقل من قيمته ومن الدين وان كان الراهن غنيا وفي التدبير والاستيلاد سعى كل في الدين بالنزر جوع لان كسب المدبر وام الولد ملك المولى فاذا اتلف الراهن الرهن لحكمه حكما اه اعتق غنيا كما مر

Copyright © King Saud University